

## تجليات الصور الكنائية في خطب أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) البلاغية / دراسة تحليلية لكتاب «نهج البلاغة»

The Manifestations of Metaphorical Imagery in the Eloquent Sermons of the Commander of the Faithful, Ali (peace be upon him): An Analytical Study of the Book "Nahj al-Balagha"

Researcher:

M.M. Bushra Hashim Abdullah  
Directorate of Education, Dhi Qar  
Governorate

الباحثة:

م.م. بشرى هاشم عبد الله  
مديرية تربية محافظة ذي قار

تاريخ الإستلام: 2025/11/16 تاريخ القبول: 2025/12/21 تاريخ النشر: 2026/3/1  
Received: 16 / 11 / 2025 Accepted: 21 / 10 / 2025 Published: 1 / 3 / 2026

الملخص:  
تهدف هذه الدراسة لبيان أثر جماليات الكناية، وأهميتها في فهم خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)؛ لأنّ صور الكناية ألطف صور البلاغة وأدقها، فهي أبلغ من الحقيقة والتصريح؛ لأنّ الانتقال فيها يكون من الملزوم إلى اللازم، فهو كاللّغوى بينة، كما تسعى هذه الدراسة لبيان أثر صور الكناية على نصوص كتاب «نهج البلاغة» وانزياحها اللغوي، وأسلوبيتها، وتكاملها البلاغي. واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي في دراسة النصوص؛ لإبراز جماليات الكناية فيها، وأثرها في توضيح المعنى للقارئ والمتلقي. وتبين للباحثة أنّ للكنايات أثر كبير في إضفاء العنصر الجمالي من ناحية اللفظ من جهة، ومن ناحية

تهدف هذه الدراسة لبيان أثر جماليات الكناية، وأهميتها في فهم خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)؛ لأنّ صور الكناية ألطف صور البلاغة وأدقها، فهي أبلغ من الحقيقة والتصريح؛ لأنّ الانتقال فيها يكون من الملزوم إلى اللازم، فهو كاللّغوى بينة، كما تسعى هذه الدراسة لبيان أثر

pronunciation on the one hand, and in terms of meaning on the other. They also clarify the idea and meaning to the recipient through those close words that suggest the intended distant meaning. This contributes to clarifying knowledge of Arabic words and their usage.

Keywords: metonymy, metonymic images, Nahj al-Balagha, rhetorical images, analysis.

Keywords: (metaphor, metaphorical images, Nahjul Balagha, rhetorical images, analysis).

#### المقدمة:

تمثل الكناية توظيف اللفظ لمعنى آخر يقصده ملقي النص، وهو موجود في النص نفسه، لكن من خلال لغة الإشارة والتلميح، وقد كانت العرب تكني الشيء عن غيره على طريق الاتساع (المظفر: ٢٠٠٧: ١: ١١)، ويريد بها موظفها دلالة على معنى من المعاني، فلا يأتي باللفظ الدال على ذلك المعنى، بل يأتي بلفظ يدل على معنى هو ردفه وتابع له، عبر عدم التصريح بالشيء، وإنما بذكر ما يلزمه؛ لينتقل من المذكور إلى المتروك.

وتتضح في الكناية قدرة الكاتب في صياغة عبارات نصه من خلال

المعنى من جهة أخرى، كما أنها توضح الفكرة والمعنى للمتلقي من خلال تلك الألفاظ القريبة الموحية للمعنى البعيد المقصود، وهذا يصبّ في بيان العلم بألفاظ العرب، ومواطن استعمالها.

الكلمات المفتاحية: (الكناية، الصور الكنائية، نهج البلاغة، الصور البلاغية، التحليل).

#### Summary:

This study aims to demonstrate the impact of the aesthetics of metonymy and its importance in understanding the text, considering that metonymy is the subtlest and precise of rhetorical methods, and it is more eloquent than truth and explicitness, because the transition in it is from the necessary to the necessary, it is like a claim with evidence, and it also seeks to demonstrate the impact of the texts in the book "Nahj al-Balagha" and their displacement, stylistics and integration.

The researcher used the analytical approach in studying the texts to highlight the aesthetics of metaphor and its effect in clarifying the meaning to the reader and recipient.

The researcher found that metaphors have a significant impact on adding an aesthetic element in terms of



تكثيفها وضغط معنيين على وفق صورة واحدة، عبر تنويع أفانين الكناية الموظفة في النصوص النثرية المبتوثة.

وهذا ما يجعل من الصور الكنائية تفترق عن باقي الصور البلاغية الأخرى في ايصالها المعنى الى المتلقي بمقدار الانزياح الذي تعمله في إعطاء كينونة المعنى المراد ضمن طيات نص الكاتب نفسه.

فالكناية تكمن في إثبات المعنى المقصود للملقي، دون الزيارة فيه، فمدار الكناية هو انتقال الصور من اللازم الى الملزوم عبر انتقالات مترابطة بين تلكم الصور، التي تعمل على الانزياح اللغوي المثير لفضول المتلقي للنص.

مشكلة البحث:

كثيرة هي العلوم التي حوتها نصوص كتاب «نهج البلاغة»، فمنها ما يتعلق بالفقه، والأخلاق، والعقيدة، ومنها ما يتعلق بأفانين وعلوم اللغة العربية، كالصرف والنحو والبلاغة والاسلوبية وغيرها.

وباعتبار النصوص الواردة في الكتاب تمثّل رافداً من الروافد المعرفية والأدبية، سلّطت الباحثة الضوء على أبرز الصور البلاغية وهي «الكناية»،

فهل توجد الكناية في نصوص نهج البلاغة؟، وهل تواجد صورها على وفق نوع واحد أم أنواع متعددة؟، وإذا كانت الصور البلاغية موجودة فهل هي صور مجازية أم حقيقية أم تحتل الوجهين معاً، كل هذه الأسئلة حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء عليها بحثاً عن الإجابة.

أولاً: معنى الكناية:

الكناية من صور البيان البلاغية، ورد تعريفها لغوياً، فهي تعني الإيحاء والإشارة، التي يتكئ عليها أهل البيان فهي من دُرَرِ وجواهر الخطاب الأدبي، فهي «أَنْ تَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَتُرِيدَ غَيْرَهُ، وَكُنِيَ عَنِ الْأَمْرِ بِغَيْرِهِ يَكْنِي كِنَايَةً، يَعْني إِذَا تَكَلَّمَ بِغَيْرِهِ مِمَّا يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ نَحْوَ الرَّقِثِ وَالْعَائِطِ وَنَحْوِهِ» (ابن منظور: ١٤١٤: ١٥: ٢٣٣).

أما اصطلاحاً، فهي ما يريد بها الأديب دلالة على المعنى من المعاني، فلا يأتي باللفظ الدال على ذلك المعنى، بل يأتي بلفظ يدل على معنى هو ردفه وتابع له، فإذا دل على التابع أبان عن المتبوع بمنزلة (قدامة: ٢٠٠٧: ١٥٧)، إذ اصطلح على الكناية بالترادف أو الإرداف، وهو ما يكون بين اللفظ والمعنى.

بينما أشار بعضهم الى الكناية، وجعلها والتعريض مصطلحاً واحداً، فـ «الكناية عن الشيء والتعريض به، وعدم التصريح بذلك، على وفق ما عملوا باللحن والتورية عن الشيء» (العسكري: ١٩٥٢: ٣٦٨).

وتكون الكناية من خلال ترك التصريح بذكر الشيء إلى ذكر ما يلزمه، لينتقل من المذكور إلى المتروك (السكاكي: ١٩٨٧: ٤٠٢) بوساطة لفظ أشار الى معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجاز (ابن الأثير: ١٩٨٣: ٢: ١٩٤)، مع جواز إرادته معه (المراغي: ١٩٩٣: ٣٠١)، أي لا يمنع من ورود المعنى الأصلي كفلانة نؤوم الضحى، وتقصد بها أنها مترفة ومخدومة، وهي حقاً تنام الى وقت الضحى.

فالكناية عن الشيء هي الدلالة عليه من دون التصريح به، من خلال معاني مرادفه للفظ تشير الى المعنى المقصود من طريق أولى (الزركشي: ٢٠٠٧: ١٨٦)، وهذا ما جعلها من صور البيان البلاغية، فهي لغة الإيحاء والإشارة، التي يتكئ عليها أهل البيان، فهي من دَرَرِ وجواهر الخطاب الأدبي، ولها معناها عند علماء اللغة والبلاغة، من خلال

توظيف اللفظ لمعنى آخر يقصده ملقي النص، وهو موجود في النص نفسه، لكن من خلال لغة الإشارة والتلميح، فالمعنى المطابقي لنفس اللفظ يكون مقصود كل متكلم في العادة فيكون استعمال حقيقي للفظ، اما استعمال اللفظ في غير ما وضع له، كقولك (زيدٌ كثير الرماد) كناية الى كرمه، الناتج من كثر طبخ الطعام للضيوف، فيكون الرماد كثير في بيته، فمعنى الكرم مقصود الملقي، وان لم يذكر لفظه، ووجود الرماد يكون أيضاً عند الكريم.

ثانياً: صور الكناية بين الحقيقة والمجاز:

تمثل الكناية أحد أساليب البيان في علم البلاغة، وهي لا يقوى على الاتيان بها الا البليغ المتمرس بأفانين القول، والكناية أبلغ من الإفصاح والتصريح، لذلك تمتاز الكناية عن التصريح في اثبات المعنى للمكنى عنه.

فالمتكلم يثبت معنى من المعاني دون أن يذكره بلفظه الموضوع له، في اللغة، بل بمعنى آخر مرادف له، تحقيقاً لغرض المكني (الجرجاني: ١٩٦٩: ٥٣)، وهذا ما يجعل من الكناية أبلغ من التصريح (الزركشي:



١٩٥٧: ٢: ٣٠٠) من خلال قوة الإيحاء الموجودة في جوهر الكناية المبني على المعنى الملاصق له. فعند توظيف الكناية في النصوص الأدبية يبرز معنيين أحدهما حقيقي وآخر ملاصق له، ويتجاذب هذين المعنيين وينصهران معاً، وقد اختلفت آراء العلماء في الكناية بين الحقيقة، أو المجاز، أو إرادتهما معاً. فمن علماء البلاغة من جعلها معنى حقيقي مقصود للمتكلم، بحيث لا يمكن أن تنفك عن المعنى الاولي، لذلك قال العلوي: «حاصل الكلام في الكناية أنه يتجاذبها أصلان» (العلوي: ٢٠٠٢: ١٩١)، وكلامه لا يعني حصول التنافي أو التضاد بين المعنيين، بل يمكن أن يكون كلا المعنيين هو مقصود المتكلم. وقد استدل البعض على عدم مجازية الكناية من أنها تحصل عبر الانتقال من اللازم الى المملزوم، فالكناية لا تنافي المعنى الحقيقي، «إذ أن مبنى الكناية قائم على الانتقال من اللازم الى المملزوم، بينما المجاز يكون مبناه هو الانتقال من المملزوم الى اللازم» (السكاكي: ١٩٨٧: ٥١٣)، إذ معنى (كثرة القرى)، أو (طول القامة) لا يتغيران بالكناية عنهما بـ

(كثرة الرماد) أو (طول النجاد) مثلاً، ويدل على ذلك القرائن المحفوف بها النص، والشواهد الدالة عليه، إذ من المحال أن يدل على المعنى من تلقاء نفسه (عتيق: ١٩٩٩: ٢٢٣)، فاللفظة إذا أطلقت وكان الغرض الأصلي غير معناها، فلا يخلو إما أن يكون معناها مقصوداً أيضاً؛ ليكون دالاً على ذلك الغرض الأصلي، وإما ألا يكون، فالأول الكناية، والثاني هو المجاز (الرازي: ١٩٩٠: ١٦٠)، بينما بعض العلماء جعل الكناية متساوية بين الحقيقة والمجاز معاً، كما صرح ابن الأثير بذلك بقوله: «فإننا إذا شئنا حملناها على جانب المجاز، وإذا شئنا حملناها على الحقيقة» (ابن الأثير: ١٩٨٣: ٤: ٥٣).

ثالثاً: أركان الكناية وأهدافها:

تحتاج الكناية الى أركان ثلاثة، وهي: اللفظ الممكني به، والمعنى الممكني عنه، والقرينة التي تجعل المعنى الحقيقي غير مراد، سواء كانت هذه الإرادة ممكنة أو غير ممكنة (عباس: ٢٠٠٩: ٢٤٨)، فالكناية دالة على مدلولين متمازجين، كلاهما مراد الأديب، فالنص هو دال، ومدلوله هو المعنى الدلالي، وهذا الدال يحمل معنيين، أحدهما قريب

والآخر بعيد، الذي هو المقصود في نفس المتكلم، فتتقوم الصورة الكنائية من خلال الدلالة المباشرة الحقيقية، التي يصل المتلقي من خلالها إلى المعنى المنشود، بعد التقصي من الدلالة الظاهرة ومعناها، الذي تكمن خلفها الدلالة الحقيقية ومعناها المطلوب (المدني: ٢٠١٧: ٢٨٩)، وهذا ما يجعل المتلقي يستلذ بالنص لأجل الوصول الى المعاني المقصودة بعد البحث عن أركان الكناية وتوافرها في النص الأدبي (عصفور: ١٩٨٣: ٧٨).

وهذا ما يعطيها من الأهمية في تعزيز تماسك النص وجعله أكثر مقبولة عند المتلقي وأكثر اقناعاً، بعد التعمد في إخفاء المعنى المقصود وراء الالفاظ المكناة، وهذا يسهم في حفظ النص وحمايته من الفهم السقيم أو المغلوط، وبالتالي يتعامل المتلقي مع نصوص أدبية عميقة.

لذلك، تكون صور الكناية في بلاغتها في إيصال المعنى، ومقدار الانزياح اللغوي الذي تمثله، وفي كينونة إعطاء المعنى، وفي طيات الكلام نفسه الدليل عليه.

من هنا تبرز أهمية صور الكناية في

النسيج الأدبي على وفق الآتي:  
أ: التورية للمعنى المقصود: من خلال إخفاء المعنى الحقيقي وراء ألفاظ أخرى، وهذا ما يضيف المتعة لدى متلقي النص، ويدفعه فضوله لمعرفة واكتشاف خبايا النص، وهذا ما يجعلها أبلغ من التصريح. (الزركشي: ١٩٥٧: ٢: ٣٠١).

ب: التلميح للمعنى المقصود: طبقاً للإشارة الى معنى معين دون ذكره بالألفاظ المباشرة، وهذا ما يمنع وصول الخطأ الى المعنى المقصود للملقي، أو الصور القشرية المحتملة له، فصور الكناية من بين صور البيان جميعاً تمثل الأسلوب الوحيد الذي يمكنه اجتناب التصريح بالألفاظ الدنيئة والمحرمة والمخدشة، فالنطق بتلك الالفاظ يثير الاشمئزاز للمتلقي، وبالتالي الابتعاد عن النص، فكان أسلوب الكناية من خلال تعبيره الإيحائي للمعاني المقصودة وما تجول بذهن ملقي النص هو من يستطيع أن يقوم بالمهمة بدون حرج أو ملامة، مما يجعل من الكناية تفرق عن باقي الأساليب البلاغية الأخر. (عتيق: ١٩٩٩: ٢٢٦).

ج: الأثر البلاغي: من خلال تعزيز



النصوص الأدبية ضمن صور بلاغية تثيري النص الأدبي، فتكون الصور الكنائية وسيلة إقناعيه بلاغية. (الرجاني: ١٩٦٩: ٥٩).

رابعاً: أنواع الصور الكنائية:

تنقسم صور الكناية الى أقسام ثلاثة، وهي: «طلب نفس الصفة، وطلب نفس الموصوف، وطلب تخصيص الصفة بالموصوف أو النسبة». (القزويني: ٢٠٠٤: ٣٣٨)، فالكنائية تكون من خلال الانتقال من اللازم الى الملزوم، فهي لا تخرج من أحد الأقسام الثلاثة: القسم الأول منها هو طلب نفس الموصوف، وتكون بضربين الأول منهما أن تكون الكناية قريبة، كقولك جاء المضيف وتريد به زيداً، إذ تكون الصفة مختصة بزيد، من باب اختصاص صفة بعارض معين، والضرب الثاني تكون الكناية بعيدة، أي تكون متكلفة باختصاصها، من خلال ذكر مجموعة صفات تتعلق بمفهوم معين تمنع دخول غيره، كقولك في وصف الانسان: مستوي القامة عريض الازفار، والقسم الثاني للكنائية يكون من خلال طلب نفس الصفة، وهي تكون بضربين أيضاً، الأول هو أن تكون الكناية قريبة، فلان كثير

الضيافة، للتوصل الى انه مضيف، وضربٌ بعيدٌ كقولك فلان كثير الرماد (السكاكي: ١٩٨٧: ٥٢٠)، فنتنقل الى أنه كثير الجمر في ذهنك، ومن كثرة الجمر ينتقل الذهن الى كثرة احتراق الحطب تحت القدور، ومنه الى كثرة الطبخ، الدال على كثرة آكله، ومن كثرة الأكل الى الضيافة والكرم، والقسم الثالث هو تخصيص الصفة بالموصوف، وتكون متفاوتة في اللطف، فتارة تكون لطيفة وتارة أخرى ألطف، كقولك المؤمن هو الذي يصلي ويزكي ولا يؤذي غيره، الذي يتوصل الذهن الى نفي الايمان عن الشخص المؤذي وان كان يصلي ويزكي.

وعليه، فالصور الكنائية تكون على وفق أنواع ثلاثة:

النوع الأول: اثبات الصفة: أي أن الغرض من الكناية هي اثبات صفة معينة اختص بها شخصاً محدداً، كقول القائل: فلان كثير الرماد، كناية عن الكرم، فالرماد يعني كثرة احتراق الحطب الناتج من كثرة الطبخ عليه، وهذا يعني كثرة الضيوف الذين يقصدوه.

النوع الثاني: اثبات الموصوف: أي أن المقصود من الصورة الكنائية أنها

التي نسجها، الذي غدى من المهيمئات الأدبية في نصوص الكتاب. فالصور الكنائية شكلت مهيمناً حاضراً في النصوص، وهي تختلف عن المجاز؛ لان المعنى مقصود من المُخاطَب رغم عدم ذكره في النص، الذي يفهم من خلال السياق، وهذا ما جعل من صور الكناية مهيمناً أسلوبياً ذو حضور مائز في النصوص البلاغية.

ومن خلال الاطلاع على نصوص كتاب «نهج البلاغة»، تجد الباحثة كثرة توظيف صور الكناية فيها، للدلالة على المعاني المقصودة، ممثلة بذلك انزياحاً دلالياً في نسق النصوص، ومنها:

١: قال الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): «تَكَلَّمُوا تُعْرَفُوا، فَإِنَّ الْمَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ»، (الرضي: ٢٠٠٥م: ٥٤٥).

وظَّف الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في الحكمة السابقة الكناية لوصف العلاقة بين شخصية الانسان ومكانته العلمية وبين ما يتفوه به من قول، فما يخرج الانسان من أقوال يكون اسيرها وبها تحدّد شخصيته، فاللسان يكون عاكساً لشخصية الانسان، وهذا ما

تختص بالموصوف فقط ولا تشمل غيره، كما في وصف الانسان «حيوان ضاحك» بمعنى المتبسّم عند حصول أمر غريب، فهذه الصفات يختص بها الانسان دون سواه، فكانت تعبيراً كنائياً عن الصفة المختصة به. النوع الثالث: تخصيص الصفة بالموصوف: كما في قول القائل: المجد بين ثوبيه، والكرم بين بُرديه، أي أنه يثبت صفتي الكرم والمجد لمدوحه من خلال ثوبيه وبُرديه كناية عن كرمه.

خامساً: صور الكناية في نهج البلاغة: تنوعت أفانين الكناية الموظفة في نصوص كتاب «نهج البلاغة» التي تسابق في تحليلها الأدباء والبلغاء، فنهج البلاغة مليء بالشواهد على الكناية، والتي تعبّر عن معانٍ عميقة ومُعقدة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وقد كانت الصور الكنائية رمزاً إيحائياً بدل التصريح بالألفاظ، مما يجعل من النصوص مفتوحة للمتلقّي لها، ذات قراءات متعددة؛ لتبعث بالمتلقّي إلى التفكير في الكشف عن مكنوناتها الخفية، ومعرفة شأنها، والغاية والهدف من توظيفها، وجمالها في تلك النصوص



يعزز عند المتلقي للنص أهمية اللسان وما يتفوه به، كناية الى التأني في انتقاء العبارة التي ينطقها؛ لأنّ كلمات الانسان تكون معبرة عن شخصيته، فيكون حينها الانسان منتقياً لكلماته وتصرفاته، ولا يتفوه بما لا يعلم، فكانت هذه الكناية لإثبات صفة الكلام بمعرفة لا عن جهل. وكذلك توجد صورة كناية أخرى في النص، وهي: أن الانسان لا يُعرف شخصه الى أن يتكلم، ف«اللسان» هنا كناية عن الكلام وما يلفظ، و«الاختباء تحت اللسان» كناية الى تقمّص الأدوار التي يجيدها البعض، أو انتحال صفة ليست له، وسرعان ما تُكتشف حقيقته عند كلامه. وكذلك توجد صورة كناية ثالثة يمكن اقتناصها من النص، وهي: عدم الكلام فيما لا يُعنيك، وعدم الكلام فيما لا تعرف، بل تجنب الكلام الا فيما أنت متأكد منه، فالكناية هنا مثّلت صورة فنية، جسّدت المعاني العقلية والحسية، وارست العلاقة بينها في الصورة المتقدمة (الخطيب: ١٩٩٤: ١١٩)، فكان هذا الوصف الكنائي على سبيل التشبيه العقلي (الجرجاني: ٢٠٠١: ١٧٥)، إذ لم يصرح باللفظ

الحقيقي وهو (الصدق)، وإنما جعل المعنى يكمن خلف ستار الكناية، التي نسجها من خلال نصه، فكانت من نوع الصفة التي يهدف اليها في نفس الصفة (عتيق: ١٩٩٩: ٢١٢)، التي أبرز صورتها في ذلك النص، مكنياً عن الصورة المقصودة، وهذا ما يمنح النص الثبات في الموضوع الموصوف، كما أنّ المتلقي يبدأ بوصف الموضوع أساساً، بعدها ينتقل الى التفاصيل التي تشغله ويريد نقلها الى المتلقي، مع الاتقان في الوصف (القط: ٢٠٠١: ٢٩).

فتوظيف «الكناية بالضمير قريبة من الإشارة» (حميدة: ١٩٧٤: ٢٠٠)، وهذا ما حصل في النص المتقدم من خلال توظيف الضمير الغائب في النصّ في قوله (عليه السلام): (لسانه) بصورة تنكير، مبرزاً صورة كنائية تسبك النصّ وتجعل من المتلقي يتأمله جيداً لاقتناص تلك المعاني المستكناه في النص. فكانت هذه الصور الكنائية تبرز الغاية من النصّ الآنف عبر التأثير بصدق الأحاسيس، ومشاركتها مع المتلقي من قبل الامام (عليه السلام) دون أن يقصد المعنى الظاهر من النص، وهذا ما يقرر المعنى



ويؤيده بوساطة التلازم بين الالفاظ والمعاني المقصودة، فتحدث انفعالاً تعجز اللغة الاعتيادية عن تصويره (العسكري: ١٩٥٢: ٣٨١).

٢: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): «وَأَنْتُمْ مَعَاشِرَ أَخْفَاءِ الْهَامِ، سُفَهَاءِ الْأَحْلَامِ»، (الرضي: ٢٠٠٥: ٨٦).

ففي قول الامام علي (عليه السلام) تصوير ضعف العقل وقلة المدارك من خلال الكناية بـ «إخفاء الهام»، فكانت هذه الصورة الكنائية ترمز الى أنهم سينالوا حتفهم بسبب قلة مداركهم بما فعلوه، عبر تصوير كنائي دقيق للمطلوب (ناجي: ١٩٨٤: ١: ٢٣٠).

فصور الكناية السابقة « أخفاء الهام»، «سُفَهَاءِ الْأَحْلَامِ» زادت من المبالغة حسناً من خلال تقريب الفكرة المجردة ومزجها بأحاسيس الملقى الى المتلقي، فيبرز الأثر البياني الداخلي للمتكلم، ويبرز المعاني الكامنة من خلال صور كنائية كانت أبلغ من التصريح بمضار الجهل (الصغير: ١٩٨٦: ١٤٤).

٣: قال الامام علي (عليه السلام): «النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا» (الرضي: ٢٠٠٥: ٥٠١).

في النص المتقدم تتضح العلاقة بين الجهل وعداوته، وهذا ما يدفع المتلقي الى فهم العلاقة بين هتين الصفتين، اللتين كتبا عنهما الامام علي (عليه السلام)، فالمعنى المفهوم من ظاهر النص هو عداوة الناس لما يجهلونه أو لا يفقهونه، بل يمكن الفهم أيضاً أن الجهل هو السبب الرئيسي في العدا، فهو (عليه السلام) لم يُصِرَّح باللفظ الحقيقي للجهل، وإنما جعل المعنى المقصود يكمن خلف ستار الكناية التي يهدف منها الصفة نفسها (عتيق: ١٩٩٩: ٢١٢)، إذ الكناية نوع يطلب بها نفي صفة الجهل عن الموصوف، من خلال التلويح بألفاظ كنائية. فكان التعبير عن صورة «الجهل» بخفاء جعل منها أكثر إقناعاً وتأثيراً على المتلقي، فكانت الكناية على وفق هذه الصورة تساعد على إزالة أحد أهم الأسباب للعداوة بين بني البشر بسبب الجهل، وهذا ما يدعو الى تعزيز الوفاق والتفاهم وتقبّل النقد والرأي المقابل بين أفراد المجتمع.

فالكناية هنا توصل ذهن المتلقي الى «بشاعة الجهل، بصورة غير مباشرة، إذ لم يصرّح عنه بالتعبير، بل



عَدِلَ الى ما هو أبلغ وقَعاً في النفس،  
فحصل الانتقال منها إليه، فالكناية  
من نوع يطلب بها النسبة، لرفع  
صفة «الجهل» لديه، (عتيق: ١٩٩٩:  
٢٢٣)، عبر التعبير الإيحائي للمعنى  
المقصود، وما تجول بذهن مُلْقِي  
النص هو من يستطيع أن يقوم  
بالمهمة والتخلص من الجهل؛ لأجل  
تقبل من يخالفه، دون أن تمسه  
الكلمات بصورة مباشرة.

وبالتالي، ابرزت الصورة الكنائية  
في النص السابق معنى الجهل،  
الذي ارتبط مع صورة العدا له  
(الرجاني: ٢٠٠١: ١٧٦)، فكانت  
الصورة الكنائية مبالغة في الوصف  
للجهل (عتيق: ١٩٩٩: ٢١٣)، فالكناية  
التي أوردتها هي كناية عن صفة  
الجهل، التي يريد بها حالة المعادي  
لما لا يُدرك معناه، وهذه الصفة  
معنوية وليست الصفة المعهودة في  
علم النحو (أمين: ١٩٨٢: ١٥٩)، مما  
يجعل من صورة الكناية تفرق عن  
باقي الصور البلاغية الأخرى، لذلك،  
تكون صورة الكناية في بلاغتها في  
إيصال المعنى، ومقدار الانزياح  
للغوي الذي تمثله، وفي كينونة  
إعطاء المعنى، وفق طيّات الكلام  
نفسه والدليل عليه.

٤: قال أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب (عليه السلام): «الغنى في  
الْغُرْبَةِ وَطَنٌ، وَالْفَقْرُ فِي الْوَطَنِ  
غُرْبَةٌ»، (الرضي: ٢٠٠٥: ٤٧٨).

في النص المتقدم كنى الامام عن  
الغنى والفقر ومدى أهميتهما في  
حياة الانسان، فالغنى يمكن أن  
يكون وطناً للإنسان من خلال تلبية  
احتياجاته، والفقر نقيضه تماماً، أي  
يكون الغنى مصدراً للراحة والأمان،  
فيجعله الغنى أينما حلّ مرتاحاً،  
أي يكون بديلاً عن الوطن، بل هو  
الوطن، فلا خير في وطن وأنت فيه  
فقير، تفقد أبسط مستلزمات الحياة،  
وهذا ما يجعل من الصورة الكنائية  
أكثر تأثيراً على المتلقي، وهذا ما  
يكون محفزاً لعدم فقره، والطلب  
الحثيث نحو كسبه وعيشه وعلاقاته  
المادية (مطلوب: ١٩٩٠: ٨٧).

فالكناية هنا من نوع الصفة، التي  
يهدف بها المنشئ نفس الصفة  
(عتيق: ١٩٩٩: ٢١٢)، فكانت الصورة  
الكنائية عن الراحة والأمان من  
خلال لفظ «الغنى»، وعدمهما  
بلفظ «الفقر»، واستعمل لفظ  
الوطن بمعنى الاستيطان به والرائحة  
عنده، فالكناية نوعها عن الموصوف،  
التي يطلب بها نفس الموصوف،

ومختصة بالمكنى لا تتعداه، وذلك ليحصل الانتقال منها إليه، ممّا جعل النصّ المتقدّم أكثر مقبولة عند المتلقي له عبر صور الكنائية المتقدمة (البصير: ١٩٨٧: ٩٣).

٥: قال الامام علي (عليه السلام): «الْعِلْمُ وَرِاثَةٌ كَرِيمَةٌ، وَالْآدَابُ حُلٌّ مُجَدِّدَةٌ، وَالْفِكْرُ مِرَاةٌ صَافِيَةٌ» (الرضي: ٢٠٠٥: ٤٦٩).

استخدمت الكنائية في النصّ السابق للتعبير عن صفة العلم وعلاقته بالآداب الحميدة، ويكون نتاجه - وهو الفكر - مرآة صافية، كل هذه الصور الكنائية تعبّر عن حالة الانسان فيما لو التزم العلم وترك الجهل، إذ المحور في النص السابق هو مجانبة الجهل، ونبذه، والتحليّ بالعلم واكتسابه، فهو خير موروث وخير مورث (الحلبي: ١٩٨٠م: ٦٣)، وهذه الصور الكنائية تجعل من المتلقي للنص يستنطقه جيداً، ويربط بين الصور الوصفية الثلاثة (العلم، الأدب، الفكر) ويبحث عن الجامع بينها، فيجد العلم أينما سارت معه الاخلاق الحميدة، وتكون نتائج العلم دائماً أفكار صافية لا تشوبها شائبة (البيسيوني: ٢٠٠٧: ٥٣).

فهذه الصور الكنائية في النص

المتقدم تبرز جمالية البلاغة الموطّفة فيه، ففي الصورة الأولى أشار الى (العلم وراثه كريمة)، فاستعاض عن ذكر باقي ما يرثه الانسان، وكأن الموروث الحقيقي هو العلم، فلا ينبغي الالتفات الى باقي ما يورثه الآباء، والصورة الكنائية الثانية هي (الآداب حلل مجددة)، فاستعاض بهذه الصورة الكنائية عن باقي ما يتحلّى به الانسان من ملبس ومظهر (الخفاجي: ١٨٧٦: ٤٢)، فحلّة الانسان الحقيقية هي الأدب، والصورة الكنائية الثالثة هي (الفكر مرآة صافية)، فما دام العقل هو المهيم على شخصية الانسان على وفق العلم الموهوب اليه من قبل الله تعالى، تكون نتائج ذلك العلم صافية دائماً، لا تشوبها الاضطرابات الفكرية التي تنتج من الفكر الضحل، وقد ارتبطت هذه الصفات الكنائية تنظر الى الصفة والتصاقها بالموصوف (مغنية: ١٩٧٨: ٦١).

٦: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): «صَدْرُ الْعَاقِلِ صُنْدُوقٌ سِرٌّ». (الرضي: ٢٠٠٥: ٤٦٩). من أهم الصفات التي ينبغي للمؤمن أن يتحلّى بها هو حفظ



السر وعدم البوح به، فكانت العرب ولا زالت تهتم بمن تضع عنده سرّها، وهذه الصفة لا تكون الا للعاقل، ولهذا المعنى كنى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في النص المتقدم، فجعل من المكان «الصدر» موضع السر كناية الى حفظ الأسرار في القلوب (حمدي: ١٩٨٤: ٢٨)، وهو تعبير مجازي؛ لأن الاسرار ونحوها من الأمور غير المادية، فكانت هذه الصورة الكنائية زانت النص وأكسبته بلاغة جمالية (طبانة: ١٩٦٧: ٨٧).

فالصورة الكنائية لها مدلولين حقيقي ومجازي كلاهما مراد المنشئ للنص، فالنص دالٌّ ومدلوله هو المعنى الدلالي «صدر العاقل»، وله معنى قريب وهو نفسه المقصود، والثاني هو معنى بعيد «القلب»، الذي يكون محل حفظ السر، «فتتقوم الصورة الكنائية من خلال الدلالة المباشرة الحقيقية الى أن يصل المتلقي من خلالها الى المعنى المقصود، فيتحقق المطلوب» (المدني: ٢٠١٧: ٢٩٠).

فبرزت روعة الصورة الكنائية من خلال الانزياح اللغوي الذي يثير فضول المتلقي، وتجعله يستلذ

بالنص لأجل الوصول الى مقصود المتكلم، (عصفور: ١٩٨٣: ٧٩)، ممّا يُجلي سمات الكناية قو ايحائية في جوهرها المبني على حقيقة معنى مجازي آخر.

٧: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): «معاشر المسلمين: استشعروا الخشية، وتجلّبوا السكينة، وعَضُوا على النواجذ، فإنّه أنبى للسيوف عن الهام، وأكملوا اللامة، وقلقلوا السيوف في أغمادها قبل سلّها، والحظوا الخزر، واطعنوا الشزر، وناقحوا بالظبا، وصلوا السيوف بالخطا، واعلموا أنكم بعين الله» (الرضي: ٢٠٠٥: ١١٤).

صوّر أمير المؤمنين (عليه السلام) في النص السابق صور الاستعداد للمعركة، وتعليمهم فنون القتال، من خلال ذكر أوصاف كنائية متعددة، ففي الصورة الكنائية الثانية «وتجلّبوا السكينة» فالجلباب ثوب يرتديه المرء، فكانت صورة التجلبب بالسكينة التي هي الهدوء والوقار كناية عن التريث قبل الهجوم في المعركة، فأراد الامام (عليه السلام) نقل أصحابه الى معنى التأني في اتخاذ القرار، وثباتهم في أرض

بين الظهور والخفاء، بحسب التلازم المطروح في السياق، وبحسب تأويل متلقيها، ومقدرته على تفسير مكنون دلائلها، وفاعليتها في تلك النصوص المنطوية عليها، ممّا جعلها تثير تلكم النصوص، التي عمدت على إبراز فاعليتها في النسيج الأدبي، وهذا ما يثير فضول المتلقي الى تلكم الالفاظ التي كسبت النصّ حلاوة ورشاقة، من خلال صور ايحائية تجسّد المعاني العقلية والصور غير المحسوسة عبر العلاقات القائمة بينها في ذهن المتلقي، وهذا ما يجعل من الكناية أبلغ من التصريح والافصاح. فالكناية هنا مثّلت وسيلة فنية، جسّدت المعاني العقلية والحسية، وأرست العلاقة بينها في الصور المتقدمة، مما يمنح النص الثبات في الموضوع المكنّى، كما أنّ المتلقي يبدأ بفهم الموضوع أساساً، بعدما ينتقل الى التفاصيل التي تشغله، ويريد فهمها من الملقّي، وهذا ما جعل من تلكم النماذج من الخطب ترسم صور واضحة على كيفية تجلّي الصور الكنائية في خطب الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وتأديتها المعاني المقصودة بصورة أفضل من التصريح بها.

المعركة وعدم فرارهم عبر رونقاً خاصاً للمفردات الكنائية (ناجي: ١٩٨٤: ٢٢٩)، وأيضاً في فقوله (عليه السلام) «وعضوا على النواجذ، فإنه أنبى للسيوف عن الهام» تتناسب والقوة التي أرادها لهم، فمن خلال العض على الضرس تشتد عظام رأسه وتتصلب (ابن الاثير: ١٩٨٣: ٣: ٥٩)، وهكذا في قوله (عليه السلام) «وقلقلوا السيوف في أغمادها قبل سلها» كناية عن سهولة الجذب حال الحاجة اليها، فطول مكث السيوف في أغمادها يجعلها تصدأ (النيسابوري: ١٩٥٩: ٨٣)، وكذلك قوله (عليه السلام) «والحظوا الخزر» إشارة الى صورة النظر بمؤخر العين، وهي صورة كنائية عن النظر بغضب (الفحام: ١٩٩٩: ٥٤)، فكانت هذه الصور الكنائية تشير بوضوح الى ضرورة اتخاذ الصرامة مع الأعداء، عبر تعابير كنائية مترادفة الواحدة تلو الأخرى لتبيّن المقصود (البيسيوني: ٢٠٠٧: ٧٨).

الخاتمة:

شكّلت الكناية صور فنيّة في كتاب «نهج البلاغة»، إذ سجّلت حضوراً مميزاً في النصوص، على وفق دلالات فنية وجمالية، تآرجحت دلالاتها



المصادر:

• القرآن الكريم.

١. ابن الأثير، ضياء الدين. ١٩٨٣م. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق أحمد الحوني، الطبعة الثانية، الرياض، السعودية.
٢. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي، ١٤١٤هـ لسان العرب، الحواشي: اليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر، الطبعة الثالثة، بيروت، لبنان.
٣. أمين، الدكتور بكري شيخ. ١٩٨٢م، البلاغة العربية في ثوبها الجديد (علم البيان)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى
٤. البسيوني، الشيخ محمد البياتي، ٢٠٠٧م، حسن الصنيع في علم العاني والبيان والبديع، مطبعة المحمودية التجارية، الطبعة الأولى، مصر.
٥. البصير، الدكتور كامل حسن، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، بناء الصورة الفنية في البيان، مطبعة المجمع العلمي العراقي، الطبعة الأولى، بغداد، العراق.
٦. الجرجاني، عبد القاهر. ٢٠٠١م، أسرار البلاغة في علم البيان، تحقيق الدكتور عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
٧. الجرجاني، عبد القاهر، ١٩٦٩م. دلائل الاعجاز، شرح عبد المنعم الخفاجي، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
٨. حسن، عبد الحميد، ١٣٦٨هـ ١٩٤٨م، الأصول الفنية للأدب، الناشر مكتبة الانجلو مصرية، مطبعة العلوم، القاهرة، مصر.
٩. الحلبي، شهاب الدين محمود، ١٩٨٠م، حسن التوسل الى صناعة التوسل، تحقيق أكرم عثمان، مطبعة دار الرشيد، الطبعة الأولى، بغداد، العراق.
١٠. حمدي، الدكتور أبو علي محمد بركات، ١٩٨٤م، في الأدب والبيان، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١. حميدة، مصطفى. ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م، نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
١٢. الخطيب، الدكتورة بشرى. ١٩٩٤م، الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان.
١٣. الخفاجي، ابن سنان، ١٩٧٦م، سر الفصاحة، تحقيق الدكتور عبد الرزاق أبو زيد زايد، الناشر المكتبة الانجلو المصرية، مصر.
١٤. الرازي، فخر الدين ١٩٩٠م. نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، دار الشؤون الثقافية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
١٥. الرضي، أبو الحسن محمد بن الحسن الموسوي، ٢٠٠٥م. نهج البلاغة، تحقيق الدكتور صبحي الصالح، الناشر دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.

١٦. الزركشي، بدر الدين، ٢٠٠٧م. كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
١٧. السبزواري، عبد الأعلى، ١٩٨٧م، مواهب الرحمن في تفسير القرآن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
١٨. السكاكي، أبو يوسف محمد بن علي، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان.
١٩. الصغير، الدكتور محمد حسين علي، ١٩٨٦م، أصول البيان العربي، رؤية بلاغية معاصرة، مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق.
٢٠. طبانة، الدكتور بدوي، ١٩٦٧م، علم البيان، دراسة تاريخية وفنية في أصول البلاغة العربية، الناشر المكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثانية، مصر.
٢١. عباس، الأستاذ الدكتور فضل حسن، ٢٠٠٩م، البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية عشر، الأردن.
٢٢. عتيق، الدكتور عبد العزيز، ١٩٩٩م، علم البيان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
٢٣. العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م، كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
٢٤. عصفور، جابر، ١٩٨٣م، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، دار التنوير، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان.
٢٥. العلوي يحيى بن حمزة، ٢٠٠٢م، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، تحقيق عبد الحميد هنداوي، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
٢٦. الفحام، عباس علي حسين، ١٩٩٩م، التصوير الفني في خطب الامام علي (عليه السلام)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الكوفة، العراق.
٢٧. قدامة، أبو الفرج بن جعفر، ٢٠٠٧م، نقد النثر، تحقيق: الدكتور عبد المنعم الخفاجي، دار المكتبة العالمية، بيروت - لبنان.
٢٨. القزويني، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن، ٢٠٠٤م، التلخيص في علوم البلاغة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
٢٩. القط، عبد القادر، ٢٠٠١م، الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، الطبعة الأولى، الجزائر.
٣٠. المدني، الدكتورة كريمة نوماس، ٢٠١٧م، في أسلوبية النثر العربي، دار الكتب موزعون وناشرون، الطبعة الأولى، كربلاء، العراق.



Sources:

- a.Ibn al-Athir, Diya' al-Din. (1983). Al-Mathal al-Sa'ir fi Adab al-Katib wa al-Sha'ir, edited by Ahmad al-Huni, 2nd ed., Riyadh, Saudi Arabia.
- b.Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn 'Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din al-Ansari al-Ruwayfi' al-Ifriqi. (1414 AH). Lisan al-'Arab, with annotations by al-Yaziji and a group of linguists, 3rd ed., Dar Sadir, Beirut, Lebanon.
- c.Amin, Bakri Sheikh, Dr. (1982). Al-Balagha al-'Arabiyya fi Thawbiha al-Jadid (Ilm al-Bayan), Dar al-'Ilm lil-Malayin, 1st ed., Beirut, Lebanon.
- d. Al-Jurjani, 'Abd al-Qahir. (2001). Asrar al-Balaghah fi 'Ilm al-Bayan, edited by Dr. 'Abd al-Hamid Hindawi, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- e. Al-Jurjani, 'Abd al-Qahir. (1969). Dalā'il al-I'jaz, commentary by 'Abd al-Mun'im al-Khafaji, 1st ed., Cairo, Egypt.
- f.Hamidah, Mustafa. (1394 AH - 1974 AD). Nizam al-Irtibat wa al-Rabt fi Tarkib al-Jumla al-'Arabiyya, 1st ed., Egyptian General Book Organization, Cairo, Egypt.
- g. Al-Khatib, Bushra, Dr. (1994). Al-Surah al-Shi'riyya fi al-Naqd al-'Arabi al-Hadith, 1st ed., Al-Markaz al-Thaqafi al-'Arabi, Beirut, Lebanon.
- h. Al-Razi, Fakhr al-Din. (1990). Nihayat al-I'jaz fi Dirayat al-I'jaz, 1st ed., Dar al-Shu'un al-Thaqafiyah, Beirut,

٣١. المرآغي، أحمد مصطفى. ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م، علوم البلاغة (البيان والمعاني والبديع)، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة، بيروت- لبنان.
٣٢. مطلوب، الدكتور احمد، ١٩٩٠م، البلاغة والتطبيق، مطابع دار الحكمة، الطبعة الثانية، بغداد، العراق.
٣٣. المظفر، أبو علي محمد بن الحسن. ٢٠٠٧م، حلية المحاضرة في صناعة الشعر، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان.
٣٤. مغنية، محمد جواد، ١٩٧٨م، في ظلال نهج البلاغة، محاولة لفهم جديد، دار العلم للملايين، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان.
٣٥. ناجي، الدكتور مجيد عبد الحميد، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م، الأسس الفنية لأساليب البلاغة العربية، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت لبنان.
٣٦. النيسابوري، أبو الفضل أحمد بن محمد الميواني، ١٣٧٩هـ ١٩٥٩م، مجمع الأمثال، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، الطبعة الثانية، مصر.

- al-‘Arabiyya, Beirut, Lebanon.
- p. ‘Asfur, Jabir. (1983). Al-Surah al-Fanniyyah fi al-Turath al-Naqdi wa al-Balaghi ‘inda al-‘Arab, 2nd ed., Dar al-Tanwir, Beirut, Lebanon.
- q. Al-‘Alawi, Yahya ibn Hamzah. (2002). Al-Tiraz al-Mutadammim li-Asrar al-Balaghah wa ‘Ulum Haqa’iq al-I’jaz, edited by ‘Abd al-Hamid Hindawi, 1st ed., Beirut, Lebanon.
- r. Qudamah, Abu al-Faraj ibn Ja’far. (2007). Naqd al-Shi’r, edited by Dr. ‘Abd al-Mun’im al-Khafaji, Dar al-Maktabah al-‘Alamiyyah, Beirut, Lebanon.
- s. Al-Qazwini, Jalal al-Din Muhammad ibn ‘Abd al-Rahman. (2004). Al-Talkhis fi ‘Ulum al-Balaghah, 1st ed., Dar al-Fikr al-‘Arabi, Beirut, Lebanon.
- t. Al-Qatt, ‘Abd al-Qadir. (2001). Al-Ittijah al-Wijdani fi al-Shi’r al-‘Arabi al-Mu’asir, 1st ed., Algeria.
- u. Al-Madani, Karima Nuwmas, Dr. (2017). Fi Aslubiyat al-Nathr al-‘Arabi, 1st ed., Dar al-Kutub for Distribution and Publishing, Karbala, Iraq.
- v. Al-Maraghi, Ahmad Mustafa. (1414 AH – 1993 AD). ‘Ulum al-Balagha (al-Bayan wa al-Ma’ani wa al-Badi’), 3rd ed., Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- w. Al-Muzaffar, Abu ‘Ali Muhammad ibn al-Hasan. (2007). Hilyat al-Muhadarah fi Sina’at al-Shi’r, 2nd ed., Beirut, Lebanon.
- Lebanon.
- i. Al-Radi, Abu al-Hasan Muhammad ibn al-Hasan al-Mūsawi. (2005). Nahj al-Balaghah, edited by Dr. Subhi al-Salih, 1st ed., Dar al-Kitab al-Lubnani, Beirut, Lebanon.
- j. Al-Zarkashi, Badr al-Din. (2007). Al-Burhan fi ‘Ulum al-Qur’an, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (no edition number), Al-Maktabah al-‘Asriyyah, Sidon-Beirut, Lebanon.
- k. Al-Subzawari, ‘Abd al-A’la. (1987). Mawahib al-Rahman fi Tafsir al-Qur’an, 1st ed., Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- l. Al-Sakkaki, Abu Yusuf Muhammad ibn ‘Ali. (1407 AH – 1987 AD). Miftah al-‘Ulum, revised, annotated, and edited by Na’im Zarzur, 2nd ed., Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- m. ‘Abbas, Fadl Hasan, Dr. (2009). Al-Balagha Fununuha wa Afanahu: ‘Ilm al-Ma’ani, 12th ed., Dar al-Nafa’is for Publishing and Distribution, Jordan.
- n. ‘Atiq, ‘Abd al-‘Aziz, Dr. (1999). ‘Ilm al-Bayan, 1st ed., Dar al-Nahda al-‘Arabiyya for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon.
- o. Al-‘Askari, Abu Hilal al-Hasan ibn ‘Abd Allah ibn Sahl. (1371 AH – 1952 AD). Kitab al-Sina’atayn (al-Kitabah wa al-Shi’r), edited by ‘Ali Muhammad al-Bajawi and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st ed., Dar Ihyā’ al-Kutub